



لا اله الا الله

الله  
رسول  
محمد

## نظرة على الجهاد العالمي 23-17 أيلول/ سبتمبر 2020

### أهم الأحداث هذا الأسبوع

- ◀ في محيط إدلب تصاعدت هذا الأسبوع حدة الصدامات من خلال تبادل القصف المدفعي بين الجيش السوري وبين هيئة تحرير الشام. كما كثرت محاولات الجيش السوري والقوات المساندة له للتسلل إلى المناطق الخاضعة لسيطرة هيئة تحرير الشام وغيرها من التنظيمات الجهادية.
- ◀ ولايات تنظيم الدولة الإسلامية في إفريقيا وفي آسيا واصلت عملياتها الاعتيادية وأبرزها عمليات تنظيم الدولة الإسلامية في الأماكن التالية:
  - ◆ سوريا: استمرت العمليات المتلاحقة لتنظيم الدولة الإسلامية في غور الفرات وفي محيط البادية إلى الشرق من غور الفرات (تفجير عبوات ناسفة، إطلاق نار على سيارات، تصفية أشخاص، هجوم على مواقع ومنشآت عسكرية).
  - ◆ العراق: تمحورت معظم العمليات في محافظات ديالى وكركوك (إطلاق نيران قنص، تفجير عبوات ناسفة، استهداف منشآت واستهداف القوات الأمنية).
  - ◆ في شمال شبه جزيرة سيناء ساد هدوء نسبي في محول المواجهات في منطقة بئر العبد - رابعه يسعى تنظيم الدولة الإسلامية حالياً للإعلاء إعلامياً من شأن مكاسبه في شمال سيناء. أما في محيط الشيخ زويد وفي محيط العريش فقد استمرت عمليات حرب العصابات التي يخوضها تنظيم الدولة الإسلامية ضد الجيش المصري.
  - ◆ موزنبيق: استولى عناصر تنظيم الدولة الإسلامية على عدد من الجزر في المحيط الهندي بالقرب ميناء من موسيمبوا دي فرايا الذي احتلوه من قبل. وفي هذه الجزر فنادق فخمة اعتاد على ارتيادها مشاهير من كافة أنحاء العالم. حيث قام عناصر تنظيم الدولة الإسلامية بإحراق أحد تلك الفنادق على إحدى الجزر.
  - ◆ وفي النيجر تبنى تنظيم الدولة الإسلامية المسؤولية عن عملية إعدام ثمانية من موظفي الإغاثة الفرنسيين ومواطنين من نيجيريا. وقد تم تنفيذ هذه العملية قبل قرابة شهر ونصف في بلدة تقع فداخل محمية طبيعية وتقع على مبعده ما يقارب ستين كلم إلى الجنوب الشرقي من مدينة نيام، عاصمة النيجر.
  - ◆ وفي نيجيريا قُتل ضابط برتبة عقيد، حيث كان قائداً لكتيبة في قوة المهام الخاصة التابعة لجيش نيجيريا في شمال شرق البلاد، حيث تم قتله من خلال كمين نصبه عناصر تنظيم الدولة الإسلامية.

## عمليات تنظيم الدولة الإسلامية في أنحاء العالم

### ملخص أسبوعي لتنظيم الدولة الإسلامية

- ◀ في 17 أيلول/ سبتمبر 2020 نشر تنظيم الدولة الإسلامية رسماً بيانياً بعنوان "حصاد الأجناد"، حيث لخص فيه عمليات التنظيم خلال الفترة الممتدة ما بين 10-16 أيلول/ سبتمبر 2020. خلال هذه الفترة نفذ عناصر تنظيم الدولة الإسلامية 42 عملية في أنحاء العالم، فيما نفذ التنظيم 33 عملية خلال الأسبوع السابق (ما يعني: ارتفاع حجم العمليات بنسبة 27%). ومن جملة العمليات تم تنفيذ 16 عملية في العراق، منها أربع عمليات في محافظة كركوك. كما تم تنفيذ عمليات في مختلف ولايات التنظيم في أفريقيا وفي آسيا: سوريا (10)؛ غرب أفريقيا (7)؛ شبه جزيرة سيناء (5)؛ الباكستان (2) وخراسان (أي، أفغانستان) (2) (أسبوعية النبأ، تلغرام، 17 أيلول/ سبتمبر 2020).
- ◀ أسفرت تلك العمليات عن مقتل وجرح ما يزيد عن 121 شخصاً، مقابل 103 أشخاص خلال الأسبوع السابق (أي، ارتفاع حجم الإصابات بنسبة 17%). وسقط عدد القتلى والجرحى الأكبر في العراق (58). أما باقي القتلى والجرحى فقط سقطوا في محافظات غرب أفريقيا (26)، شبه جزيرة سيناء (16)، سوريا (11)، خراسان، أي- أفغانستان (6) والباكستان (4) (تلغرام، 17 أيلول/ سبتمبر 2020).

## الساحة السورية

### محيط إدلب

طراً هذا الأسبوع ارتفاع كبير على حدة المواجهات في محيط إدلب، حيث جاء معظمها على شكل تبادل للقصف المدفعي بين الجيش السوري وبين عناصر هيئة تحرير الشام وغيرها من التنظيمات الجهادية الموالية لها، وخاصة في مناطق إلى الجنوب وإلى الجنوب الغربي من إدلب. كما أغارت طائرات روسية على مواقع في إدلب وفي المحيط الشمالي الغربي للمدينة. لوحظ خلال الأسبوع الماضي تزايد محاولات الجيش السوري للتسلل محلياً باتجاه المناطق التي تسيطر عليها هيئة تحرير الشام في محيط إدلب. لم تتطور هذه المحاولات إلى مواجهات واسعة.

### ضربات جوية روسية

- ◀ في 20 أيلول/ سبتمبر 2020 قام سرب مؤلف من أكثر من ثمان طائرات حربية روسية بشن أكثر من عشرين غارة على عدد من المناطق إلى الغرب وإلى الشمال الغربي من إدلب، بما فيها السجن المركزي في إدلب (على مبعده ما يقارب خمسة كلم إلى الغرب من مدينة إدلب) (إباء، خطوة، 20 أيلول/ سبتمبر 2020).



ضربات جوية روسية إلى الشمال الغربي ن مدينة إدلب (خطوة، 20 أيلول/ سبتمبر 2020).

## دخول قوات سورية إلى حقل ألغام

◀ **21 أيلول/ سبتمبر 2020:** دخلت قوات مساندة للجيش السوري إلى حقل ألغام زرعتها عناصر هيئة تحرير الشام على مبعده ما يقارب ثلاثين كلم إلى الجنوب من إدلب. حيث أسفر الحدث عن مقتل ستة عناصر من القوات المساندة للجيش السوري ومقتل جندي روسي واحد وإصابة عدد آخر منهم بجروح. عثر عناصر هيئة تحرير الشام في موقع الحدث على خوذ ومناظير للرؤية الليلية ومعدات أخرى (إباء، 22 أيلول/ سبتمبر 2020).

## عمليات تنظيم الدولة الإسلامية في ولاية سوريا<sup>1</sup>

### محيط دير الزور - الميادين

◀ **22 أيلول/ سبتمبر 2020:** أطلق عناصر تنظيم الدولة الإسلامية النار على أحد أفراد جهاز المخابرات التابع لقوات سوريا الديمقراطية (SDF) في مكان على مبعده ما يقارب خمسة كلم إلى الشمال الشرقي من الميادين، حيث أسفرت العملية عن مقتل رجل المخابرات.

◀ **22 أيلول/ سبتمبر 2020:** فجر عناصر تنظيم الدولة الإسلامية عبوة ناسفة استهدفت سيارة لقوات سوريا الديمقراطية (SDF) قرب حقل العمر النفطي الواقع على مبعده ما يقارب عشرة كلم إلى الشمال من الميادين، حيث أسفرت العملية عن مقتل أو جرح ركاب السيارة.

◀ **21 أيلول/ سبتمبر 2020:** أطلق عناصر تنظيم الدولة الإسلامية النار من أسلحة رشاشة أوتوماتيكية على مقاتل من قوات سوريا الديمقراطية (SDF) في مكان على مبعده ما يقارب 15 كلم إلى الشمال من الميادين، ما أسفر عن مقتل المقاتل.

◀ **20 أيلول/ سبتمبر 2020:** أطلق عناصر تنظيم الدولة الإسلامية النار من أسلحة رشاشة أوتوماتيكية على سيارة تابعة لقوات سوريا الديمقراطية (SDF) بينما كانت مسافرة على مبعده ما يقارب خمسين كلم إلى الجنوب من الميادين. أسفرت العملية عن مقتل مقاتل قوات سوريا الديمقراطية (SDF).

◀ **19 أيلول/ سبتمبر 2020:** أطلق عناصر تنظيم الدولة الإسلامية من مسدس على أحد أفراد جهاز المخابرات التابع لقوات سوريا الديمقراطية (SDF) في مكان على مبعده ما يقارب 15 كلم إلى الشمال من الميادين، حيث أسفرت العملية عن مقتل رجل المخابرات.

◀ **19 أيلول/ سبتمبر 2020:** أطلق عناصر تنظيم الدولة الإسلامية النار من أسلحة أوتوماتيكية رشاشة على سيارة تابعة لقوات سوريا الديمقراطية (SDF) بينما كانت مسافرة في مكان على مبعده ما يقارب عشرين كلم إلى الشمال من الميادين، حيث أسفرت العملية عن مقتل أو جرح ركاب السيارة.

◀ **19 أيلول/ سبتمبر 2020:** فجر عناصر تنظيم الدولة الإسلامية عبوة ناسفة استهدفت قائداً في قوات الدفاع الوطني في بادية الميادين. أسفر التفجير عن مقتل القائد. وبحسب رواية أخرى فقد قُتل القائد نتيجة انفجار لغم في البادية الغربية لدير الزور (حساب تويتر دير الزور 24، 20 أيلول/ سبتمبر 2020).

<sup>1</sup> نقلاً عن بيانات تبني المسؤولية الصادرة عن تنظيم الدولة الإسلامية والمنشورة على موقع تلغرام.



فايز غضبان الكيصوم، القائد في قوات الدفاع الوطني الذي لقي مصرعه جراء انفجار عبوة ناسفة زرعتها عناصر تنظيم الدولة الإسلامية (حساب تويتر دير الزور 24، 20 أيلول/ سبتمبر 2020).

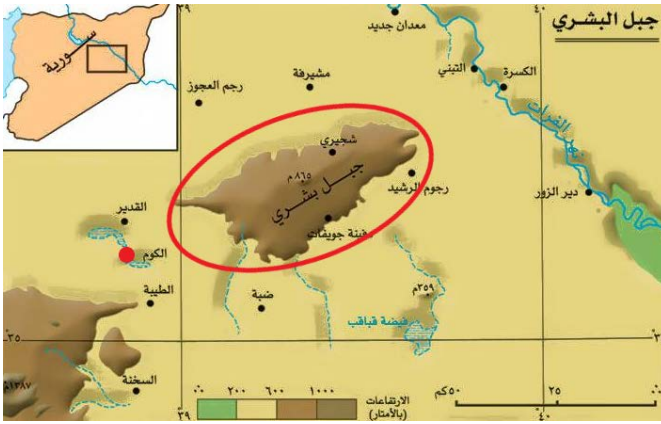
- ◀ 18 أيلول/ سبتمبر 2020: فجر عناصر تنظيم الدولة الإسلامية عبوة ناسفة استهدفت شاحنة للجيش السوري في بادية الميادين، حيث أسفر التفجير عن مقتل أو جرح ركاب السيارة.
- ◀ 18 أيلول/ سبتمبر 2020: أسرّ عناصر تنظيم الدولة الإسلامية مقاتلاً كان على مبعده ما يقارب 15 كلم إلى الجنوب الشرقي من مدينة الميادين ومن ثم تم إعدامه رمياً بالرصاص.
- ◀ 17 أيلول/ سبتمبر 2020: فجر عناصر تنظيم الدولة الإسلامية عبوة ناسفة استهدفت سيارة تابعة لقوات سوريا الديمقراطية (SDF) على طريق حقل العمر النفطي (على مبعده ما يقارب خمسين كلم إلى الجنوب الشرقي من دير الزور). تمت إصابة السيارة.
- ◀ 16 أيلول/ سبتمبر 2020: أطلق عناصر تنظيم الدولة الإسلامية النار من أسلحة رشاشة أوتوماتيكية على حاجز لقوات سوريا الديمقراطية (SDF) في مكان على مبعده ما يقارب ثمانين كلم إلى الشمال من دير الزور، حيث أسفرت العملية عن مقتل أربعة مقاتلين من قوات سوريا الديمقراطية.
- ◀ 15 أيلول/ سبتمبر 2020: فجر عناصر تنظيم الدولة الإسلامية عبوة ناسفة داخل مقر لقوات سوريا الديمقراطية (SDF) في بلدة السوسة، على مبعده ما يقارب عشرة كلم إلى الشمال الشرقي من البوكمال. تسبب التفجير بأضرار للمقر.
- ◀ 15 أيلول/ سبتمبر 2020: أطلق عناصر تنظيم الدولة الإسلامية النار من رشاشات ثقيلة أوتوماتيكية على أحد عناصر جهاز المخابرات التابع لقوات سوريا الديمقراطية (SDF) في بيته في منطقة البصيرة، على مبعده ما يقارب 15 كلم إلى الشمال من الميادين، حيث أسفرت العملية عن مقتل رجل المخابرات.

### البادية

- ◀ 21 أيلول/ سبتمبر 2020: هجم عناصر تنظيم الدولة الإسلامية على مواقع للجيش السوري وللقوات المساندة له، وذلك في مواقع على مبعده ما يقارب ستين كلم إلى الشرق من مدينة السخنة (حساب تويتر دير الزور 24، 21 أيلول/ سبتمبر 2020). لم يتبن أي تنظيم حتى الآن المسؤولية عن العملية لكنها على ما يبدو من تدبير تنظيم الدولة الإسلامية.
- ◀ 20 أيلول/ سبتمبر 2020: فجر عناصر تنظيم الدولة الإسلامية لغماً استهدف سيارة على متنها مقاتلين من لواء القدس الفلسطيني في منطقة جبل بشري (JabelBishri)، على مبعده ما يقارب ثمانين كلم إلى الغرب من مدينة دير الزور. أسفر التفجير عن مقتل خمسة مقاتلين من اللواء. وأفادت تقارير إخبارية بأن لواء القدس يعمل إلى جانب الجيش السوري في عمليات تمهيد في منطقة جبل بشري وفي مناطق أخرى من البادية (عنب بلدي، موقع إخباري سوري موال للتنظيمات الجهادية ، 20 أيلول/ سبتمبر 2020).



مقاتلو لواء القدس الفلسطيني الخمسة الذين قُتلوا في منطقة جبل بشري (صفحة فيسبوك لواء القدس / سرية اللاذقية)، 20 أيلول/ سبتمبر 2020).



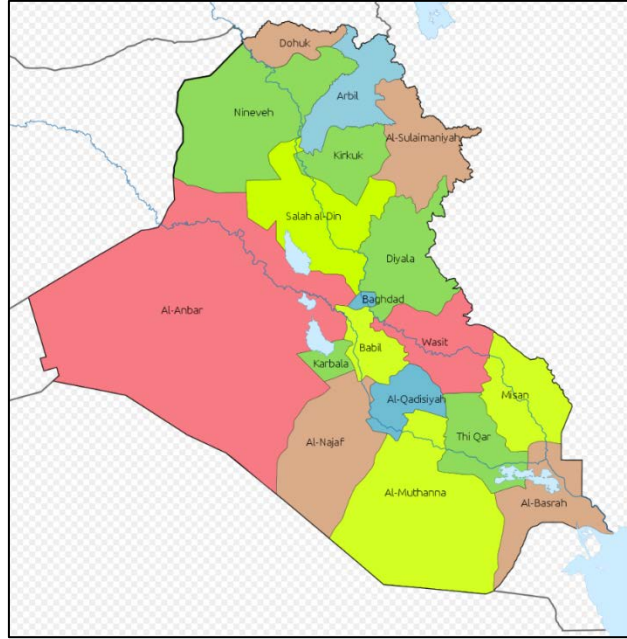
على اليمين: جبل البشري (Google Maps). على اليسار: جبل البشري (صفحة فيسبوك جغرافية بلاد الشام - سوريا الطبيعية، 11 نيسان/ أبريل 2019).

◀ لواء القدس هي قوة تم تشكيلها بمبادرة النظام السوري خلال الحرب الأهلية (2013) وتشمل بالأساس فلسطينيين من ذوي الكفاءات القتالية العالية. تم استخدام هذه القوة بداية لحماية مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في شمال سوريا، ومن ثم تم استخدامها لاحقاً للقيام بمهام هجومية ضد التنظيمات الجهادية و ضد عناصر تنظيم الدولة الإسلامية في شمال سوريا وفي شرقها.

### منطقة الحدود السورية - التركية

◀ 17 أيلول/ سبتمبر 2020: فجر عناصر تنظيم الدولة الإسلامية عبوة ناسفة استهدفت سيارة تابعة لقوات سوريا الديمقراطية إلى الجنوب الغربي من وسط مدينة منبج، على مسافة ما يقارب ثمانين كلم إلى الشمال الشرقي من مدينة حلب. أسفر التفجير عن مقتل مقاتلين اثنين وجرح مقاتل آخر.

## الساحة العراقية



محافظات العراق  
(ويكيبيديا)

### عمليات تنظيم الدولة الإسلامية في مختلف المحافظات<sup>2</sup>

#### محافظة ديالى

- ◀ 20 أيلول/ سبتمبر 2020: فجر عناصر تنظيم الدولة الإسلامية عبوة ناسفة لاصقة استهدفت سيارة قائد في الشرطة العراقي في مدينة بعقوبة، حيث أسفر التفجير عن مقتل الضابط.
- ◀ 20 أيلول/ سبتمبر 2020: أطلق عناصر تنظيم الدولة الإسلامية نيران قنص على عنصرين من الشرطة العراقية في مكان على مبعده ما يقارب 35 كلم إلى الشمال الشرقي من بعقوبة. أسفرت العملية عن مقتل شرطي واحد وإصابة شرطي آخر بجروح.
- ◀ 20 أيلول/ سبتمبر 2020: فجر عناصر تنظيم الدولة الإسلامية عبوة ناسفة استهدفت سيارة تابعة للجهاز العراقي لمكافحة الإرهاب ، وذلك على مبعده ما يقارب 15 كلم إلى الشمال الشرقي من بعقوبة، حيث أسفر التفجير عن مقتل أو جرح جميع ركاب السيارة.
- ◀ 19 أيلول/ سبتمبر 2020: أطلق عناصر تنظيم الدولة الإسلامية نيران قنص على مقاتل من الحشد العشائري في مكان على مبعده ما يقارب ثمانين كلم إلى الشمال الشرقي من مدينة بعقوبة، حيث أسفر التفجير عن مقتل المقاتل.
- ◀ 19 أيلول/ سبتمبر 2020: أسرَ عناصر تنظيم الدولة الإسلامية شرطياً من الشرطة العراقية على مبعده ما يقارب مائة كلم إلى الشمال الشرقي من بعقوبة، حيث تم قتله فيما بعد رمياً بالرصاص.

<sup>2</sup> نقلاً عن بيانات تبني المسؤولية الصادرة عن تنظيم الدولة الإسلامية والمنشورة على موقع تلغرام.

◀ **18 أيلول/ سبتمبر 2020:** أطلق عناصر تنظيم الدولة الإسلامية نيران قنص على مقاتلين من جهاز مكافحة الإرهاب ، وذلك في موقع يقع على مبعده ما يقارب 15 كلم إلى الشمال الشرقي من مدينة بعقوبة، حيث أسفرت العملية عن مقتل أحد المقاتلين وإصابة الآخر بجروح.

◀ **16 أيلول/ سبتمبر 2020:** أطلق عناصر تنظيم الدولة الإسلامية نيران القنص على مقاتلين من قوات الحشد الشعبي في موقع على مبعده ما يقارب ستين كلم إلى الشمال من مدينة بعقوبة، حيث أسفرت العملية عن مقتل مقاتل واحد وإصابة مقاتلين اثنين غيره بجروح.

◀ **15 أيلول/ سبتمبر 2020:** أطلق عناصر تنظيم الدولة الإسلامية نيران القنص على أحد أفراد الشرطة العراقية في مكان على مبعده ما يقارب 15 كلم إلى الشمال الشرقي من مدينة بعقوبة، حيث أسفرت العملية عن مقتل الشرطي.

### محافظة الأنبار

◀ **20 أيلول/ سبتمبر 2020:** فجر عناصر تنظيم الدولة الإسلامية عبوة ناسفة استهدفت سيارة تابعة لقوات الحشد الشعبي بالقرب من بلدة عكاشات ، على مبعده ما يقارب ثمانين كلم إلى الشمال من مدينة الرطبة (على مبعده ما يقارب ثلاثين كلم من الحدود العراقية- السورية). حيث أسفر التفجير عن مقتل أو جرح عدد من المقاتلين.

### محافظة كركوك

◀ **19 أيلول/ سبتمبر 2020:** أطلق عناصر تنظيم الدولة الإسلامية النار من رشاشات أوتوماتيكية ثقيلة على منشأة للشرطة الاتحادية العراقية في مكان على مبعده ما يقارب ستين كلم إلى الغرب من مدينة كركوك، حيث أسفر التفجير عن إصابة شرطيين اثنين بجروح.

◀ **18 أيلول/ سبتمبر 2020:** فجر عناصر تنظيم الدولة الإسلامية عبوة ناسفة استهدفت دورية راجلة للشرطة العراقية في حي يقع في الجزء الشمالي الغربي من مدينة كركوك، حيث أسفرت العملية عن إصابة شرطيين اثنين بجروح.

◀ **17 أيلول/ سبتمبر 2020:** فجر عناصر تنظيم الدولة الإسلامية عبوة ناسفة وأطلقوا النار من رشاشات أوتوماتيكية ثقيلة على سيارة تابعة لقوات الحشد الشعبي على مبعده ما يقارب 35 كلم إلى الجنوب الغربي من مدينة كركوك، حيث أسفرت العملية عن مقتل ثلاثة مقاتلين من قوات الحشد الشعبي والاستيلاء على رشاش أوتوماتيكي.

◀ **14 أيلول/ سبتمبر 2020:** أطلق عناصر تنظيم الدولة الإسلامية النار من مدافع رشاشة ثقيلة على حاجز للشرطة العراقية لحماية المنشآت النفطية على شارع أربيل - كركوك. أسفرت العملية عن مقتل شرطي واحد وإصابة ثلاثة آخرين بجروح. كما تم تفجير عبوة ناسفة استهدفت قوات النجدة التي هرعت إلى موقع الحدث، ما أسفر عن إصابة خمسة من أفراد القوات الأمنية بجروح.

### محافظة نينوى

◀ **20 أيلول/ سبتمبر 2020:** اقتحم تنظيم الدولة الإسلامية بيت أحد عناصر جهاز المخابرات في الجيش العراقي والبيشمركة [الكرديّة] ، حيث يقع البيت على مبعده ما يقارب 35 كلم إلى الشمال الغربي من مدينة الموصل، حيث أسفرت العملية عن قتل رجل المخابرات رمياً بالرصاص.

◀ **19 أيلول/ سبتمبر 2020:** فجر عناصر تنظيم الدولة الإسلامية عبوة ناسفة استهدفت قائداً من قوات الحشد الشعبي على مبعده ما يقارب ستين كلم إلى الجنوب الغربي من مدينة الموصل، ما أسفر عن مقتل القائد.

## محافظة أربيل

◀ **21 أيلول/ سبتمبر 2020:** فجر عناصر تنظيم الدولة الإسلامية عبوة ناسفة استهدفت سيارة لقوات الحشد العشائري على مبعده ما يقارب ستين كلم إلى الجنوب الغربي من أربيل، حيث أسفرت العملية عن مقتل أحد مقاتلي الحشد العشائري.

## عمليات استباقية لقوات الأمن العراقية

### محافظة نينوى

◀ **21 أيلول/ سبتمبر 2020:** نصبت قوات من جهاز الأمن القومي العراقي كمائن في غرب محافظة نينوى قرب الحدود العراقية - السورية. وخلال تلك العملية تم إلقاء القبض على ثلاثة من عناصر تنظيم الدولة الإسلامية المنتمين على ديوان العسكر. أحد المقبوض عليهم يحمل الجنسية السورية ويعمل مسؤلاً عن الأموال. اعترف الثلاثة بأنهم دخلوا على العراق بهدف تشكيل خلايا لتنفيذ عمليات (السومرية، 21 أيلول/ سبتمبر 2020).

◀ **19 أيلول/ سبتمبر 2020:** قامت قوات من مديرية المخابرات العسكرية وقوات من الجيش العراقي بإلقاء القبض على ثمانية أعضاء في خلية سرية لتنظيم الدولة الإسلامية على مبعده ما يقارب ستين كلم إلى الجنوب من الموصل. ومن جملة المقبوض عليهم مسؤول ديوان العسكر في تنظيم الدولة الإسلامية الذي كان قائماً في حينه في مدينة الموصل (صفحة فيسبوك وزارة الدفاع العراقية، 19 أيلول/ سبتمبر 2020).

◀ **19 أيلول/ سبتمبر 2020:** قامت فرق من مديرية المخابرات العسكرية وقوات من الجيش العراقي بالعثور على مخبأ لتنظيم الدولة الإسلامية على مبعده ما يقارب مائة كلم إلى الشمال الغربي من الموصل في المحيط المحاذي للحدود العراقية السورية. وتم العثور في المخبأ على أسلحة و مواد تفجيرية (صفحة فيسبوك وزارة الدفاع العراقية، 19 أيلول/ سبتمبر 2020).

◀ **17 أيلول/ سبتمبر 2020:** قامت فرق من جهاز الأمن القومي العراقي في محافظة نينوى بإلقاء القبض على أربعة من عناصر تنظيم الدولة الإسلامية التابعين لولاية نينوى في التنظيم. وكان الأربعة مقاتلين في إطار ما سُمي في حينه "ديوان العسكر" في تنظيم الدولة الإسلامية (السومرية، 17 أيلول/ سبتمبر 2020).

### محافظة الأنبار

◀ **19 أيلول/ سبتمبر 2020:** قامت فرق من مديرية المخابرات العسكرية في الأنبار، والتي تتبع لوزارة الداخلية العراقية بإلقاء القبض على اثنين من عناصر تنظيم الدولة الإسلامية المطلوبين للعدالة. وقد عمل الاثنان سابقاً قادة في محافظة الأنبار حين كان تنظيم الدولة الإسلامية يسيطر على المنطقة. وخلال التحقيقات الأولية معهم اعترف الاثنان بأنهم كانوا يعتزمون تنفيذ عمليات غب محافظة الأنبار (السومرية، 19 أيلول/ سبتمبر 2020).

### محافظة صلاح الدين

◀ **21 أيلول/ سبتمبر 2020:** ألقت قوات الأمن العراقية القبض على عشرة عناصر من تنظيم الدولة الإسلامية ممن كانوا مطلوبين للعدالة في مناطق مختلفة من محافظة صلاح الدين. تم اعتقال عنصرين بينما كانوا يحاولون الهرب إلى "دولة مجاورة" (كما يبدو لإيران) في منطقة السليمانية (السومرية، 21 أيلول/ سبتمبر 2020).

◀ **19 أيلول/ سبتمبر 2020:** تبادلت قوات المن العراقية إطلاق النار مع عناصر من تنظيم الدولة الإسلامية إلى الجنوب من مدينة الموصل، حيث أسفرت المواجهات عن مقتل خمسة عناصر من تنظيم الدولة الإسلامية (al-hashed.net، 19 أيلول/ سبتمبر 2020).





قوات من الحشد العشائري ومن الجيش العراقي أثناء عملية لملاحقة عناصر تنظيم الدولة الإسلامية إلى الجنوب من الموصل (al-hashed.net، 19 أيلول/ سبتمبر 2020).

◀ **19 أيلول/ سبتمبر 2020:** عثرت فرق من مديرية المخابرات العسكرية العراقية وقوات من الجيش العراقي على ثلاثة مخابئ ونفق لتنظيم تنظيم الدولة الإسلامية على مبعده ما يقارب خمسين كلم إلى الجنوب من مدينة الموصل. وفي المخابئ تم العثور على خمسين عبوة ناسفة وأسلحة خفيفة (صفحة فيسبوك وزارة الدفاع العراقية، 19 أيلول/ سبتمبر 2020).

#### محافظة كركوك

◀ **17 أيلول/ سبتمبر 2020:** اعتقلت قوات من المخابرات العسكرية العراقية خلية لتنظيم الدولة الإسلامية في كركوك. ومن جملة الأعضاء في الخلية قادة بارزون في تنظيم الدولة الإسلامية. وقد كانت هذه الخلية مسؤولة عن المساعدات اللوجستية وإمدادات الطعام والمعدات الإلكترونية لولاية تنظيم الدولة الإسلامية في كركوك. وقد تورطت هذه الخلية سابقاً بتنفيذ عمليات إرهابية (السومرية، 17 أيلول/ سبتمبر 2020).

#### محافظة السليمانية

◀ **في 20 أيلول/ سبتمبر 2020** قامت قوات من مديرية مخابرات بغداد بتنفيذ عملية في السليمانية بالتعاون والتنسيق مع قوات الأمن الداخلي الكردية، حيث اعتقلت القوات المشتركة أحد عناصر تنظيم الدولة الإسلامية المطلوب للعدالة. وأثناء التحقيقات الأولية معه اعترف المعتقل بمشاركته في تنفيذ عمليات ضد عناصر القوات الأمنية العراقية وضد المدنيين. كما وتبين أثناء التحقيق معه بان له علاقات مع عناصر من تنظيم الدولة الإسلامية في منطقة الفلوجة (السومرية، 20 أيلول/ سبتمبر 2020).

## شبه جزيرة سيناء

### تلخيص عمليات تنظيم الدولة الإسلامية طيلة شهرين وأُسبوع في منطقة بئر العبد

◀ في 17 أيلول/ سبتمبر 2020 نشر تنظيم الدولة الإسلامية رسماً بيانياً بعنوانه "**حصاد الأجناد في بئر العبد**"، حيث لخص فيه عمليات التنظيم في منطقة بئر العبد خلال الفترة الممتدة ما بين 10 تموز/ يوليو 2020 - 17 أيلول/ سبتمبر 2020. وبحسب ما جاء في الرسم البياني فقد نفذ تنظيم الدولة الإسلامية خلال هذه الفترة **27 عملية** في المنطقة، حيث كان توزيعها كالتالي: زرع عبوات ناسفة (15)، إطلاق نيران قنص (7)، تفجير سيارات ملغمة يقودها إرهابيون انتحاريون (3)، كمان (1) و هجوم واحد واسع النطاق. وقد أسفرت تلك العمليات عن مقتل وجرح ما يزيد عن **150 شخصاً** (معظمهم جنود من الجيش المصري)، ومنهم ستة ضباط. كما تم تدمير أو إعطاب خمس دبابات وسبع سيارات مصفحة (أسبوعية النبا، تلغرام، 17 أيلول/ سبتمبر 2020).



التوظيف المعنوي لنجاح عمليات تنظيم الدولة الإسلامية في محيط رابعة. رسم بياني يلخص عمليات تنظيم الدولة الإسلامية في منطقة بئر العبد (تلغرام، 17 أيلول/ سبتمبر 2020).

### محيط الشيخ زويد

◀ 20 أيلول/ سبتمبر 2020: فجر عناصر تنظيم الدولة الإسلامية عبوة ناسفة استهدفت دورية راجلة للجيش المصري إلى الجنوب من الشيخ زويد. حيث أسفر الهجوم عن مقتل أو جرح عدد من الجنود (تلغرام، 22 أيلول/ سبتمبر 2020).

◀ 20 أيلول/ سبتمبر 2020: أطلق عناصر تنظيم الدولة الإسلامية النار من رشاشات ثقيلة على دورية راجلة للجيش المصري إلى الجنوب من الشيخ زويد. أسفرت العملية عن مقتل أو جرح عدد من الجنود (تلغرام، 22 أيلول/ سبتمبر 2020).

### محيط رفح

◀ 20 أيلول/ سبتمبر 2020: أطلق عناصر تنظيم الدولة الإسلامية النار على بلدوزر للجيش المصري غربي رفح وتمت إصابة البلدوزر (تلغرام، 22 أيلول/ سبتمبر 2020).

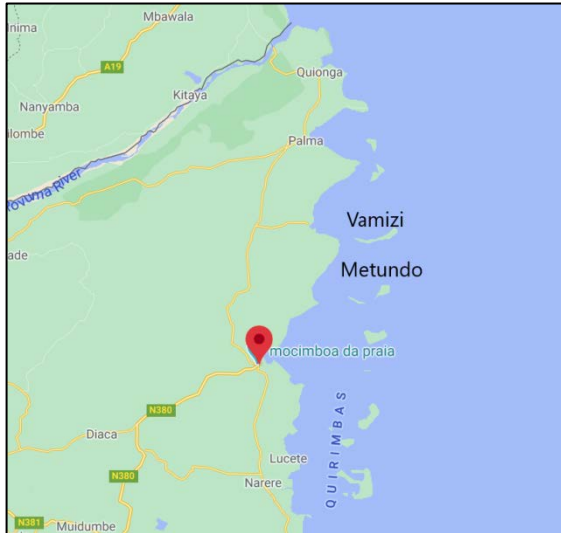
## عمليات تنظيم الدولة الإسلامية في أنحاء العالم<sup>3</sup>

### أفريقيا

#### موزنبيق

◀ في 15 أيلول/ سبتمبر 2020 أفادت التقارير عن قيام عناصر موالين لتنظيم الدولة الإسلامية بالسيطرة على جزيرتين في المحيط الهندي تقعان على مقربة من ميناء موسيمبوا دي فرايا (Mocimboa da Praia)، في شمال شرق موزنبيق (الميناء الذي استولى عليه عناصر تنظيم الدولة الإسلامية في 12 آب/ أغسطس 2020). ووفقاً لما نقلته التقارير فالجزيرتين هما جزيرة فاميزي (Vamizi)، التي تبعد ما يقارب 45 كلم إلى الشمال الشرقي من ميناء موسيمبوا دي فرايا ، وجزيرة ماكونغو ( Mecungo، ويتسمية أخرى - Metundo)، التي تقع على مبعده ما يقارب 15 كلم إلى الجنوب من لوميزي.

◀ وفي تلك الجزيرتين توجد فنادق فخمة يتردد عليها مشاهير من أنحاء العالم. وأفادت التقارير الإخبارية بان عناصر تنظيم الدولة الإسلامية قد قاموا بهدم الفنادق وأمروا السكان بالمغادرة وبدنوا بتطبيق أحكام الشريعة على الجزيرة. وفي وقت لاحق، في 20 أيلول/ سبتمبر 2020، أفادت التقارير بأن عناصر التنظيم قد قاموا بحرقوا فندق بايسيتو وهو من أفخم الفنادق في الأرخبيل الذي يقع على مبعده ما يقارب 180 كلم إلى الجنوب من جزيرة فاميزي. تسببت للفندق أضرار بالغة (AFP، 15 أيلول/ سبتمبر 2020؛ ديلي تلغراف، 20 أيلول/ سبتمبر 2020؛ جريدة سان البريطانية، 17 أيلول/ سبتمبر 2020؛ www.jihadwatch.org، 20 أيلول/ سبتمبر 2020).



على اليمين: أحد المواقع التي دمرها عناصر تنظيم الدولة الإسلامية (العين، 18 أيلول/ سبتمبر 2020). على اليسار: الجزيرتين اللتان سيطر عليهما عناصر تنظيم الدولة الإسلامية (Google Maps).

<sup>3</sup> نقلاً عن بيانات تبني المسؤولية الصادرة عن تنظيم الدولة الإسلامية والمنشورة على موقع تلغرام.

## نيجيريا

### مقتل ضابط كبير في جيش نيجيريا

◀ في 21 أيلول/ سبتمبر 2020 نصب عناصر ولاية تنظيم الدولة الإسلامية في غرب أفريقيا كميناً لقوات من جيش نيجيريا. حيث أسفر الاشتباك مع الجيش عن إصابة الكولونيل في جيش نيجيريا دهيرو باكو ( Colonel DahiruBako) والذي توفي لاحقاً متأثراً بجروحه. كان الكولونيل باكو قائد الكتيبة 25 في قوة المهام الخاصة المنتشرة في ديمبوا (Damboa) (على مبعدة ما يقارب ثمانين كلم إلى الجنوب الغربي من مايدوجوري، عاصمة ولاية بورنو في نيجيريا) (HumAngle.ng، موقع إخباري نيجيري يعنى بالشؤون الأفريقية ، 21 أيلول/ سبتمبر 2020).



الكولونيل دهيرو باكو من جيش نيجيريا والذي قتل في كمين نصبه عناصر تنظيم الدولة الإسلامية لاستهداف قوات من جيش نيجيريا (HumAngle.ng، موقع إخباري نيجيري يعنى بالشؤون الأفريقية ، 21 أيلول/ سبتمبر 2020).

- ◀ 21 أيلول/ سبتمبر 2020: هجم عناصر تنظيم الدولة الإسلامية على حاجز لجيش نيجيريا على مبعدة ثلاثة كلم إلى الجنوب من الحدود بين نيجيريا والنيجر، حيث أسفر الهجوم عن مقتل عدد من الجنود وإصابة عدد آخر منهم بجروح.
- ◀ 20 أيلول/ سبتمبر 2020: نصب عناصر تنظيم الدولة الإسلامية كميناً وأطلقوا منه النار من رشاشات ثقيلة على جنود من جيش نيجيريا إلى الجنوب الغربي من مايدوجوري، عاصمة ولاية بورنو. أسفرت العملية عن مقتل بعض الجنود وإصابة بعض آخر منهم بجروح. كما استولى عناصر التنظيم على أسلحة وذخيرة.
- ◀ 20 أيلول/ سبتمبر 2020: نصب عناصر تنظيم الدولة الإسلامية كميناً وأطلقوا منه نيران من رشاشات ثقيلة على مجموعة جنود من جيش نيجيريا، وذلك على مبعدة ما يقارب مائة كلم إلى الشمال الشرقي من مايدوجوري، حيث أسفرت العملية عن مقتل أو جرح عدد من الجنود النيجريين. كما تم الاستيلاء على أسلحة وذخيرة.
- ◀ 16 أيلول/ سبتمبر 2020: هجم عناصر تنظيم الدولة الإسلامية على مقر للقوات المساندة لجيش نيجيريا في بلدة تقع على المنطقة الحدودية بين نيجيريا والنيجر في شمال شرق نيجيريا. أسفرت العملية عن مقتل تسعة مقاتلين.
- ◀ 16 أيلول/ سبتمبر 2020: نصب عناصر تنظيم الدولة الإسلامية كميناً لجنود من جيش نيجيريا على مبعدة ما يقارب ثمانين كلم إلى الشمال الشرقي من مايدوجوري. حيث أسفرت العملية عن مقتل ثلاثة جنود وإصابة جنود غيرهم بجروح. كما استولى عناصر التنظيم على أسلحة وذخيرة.

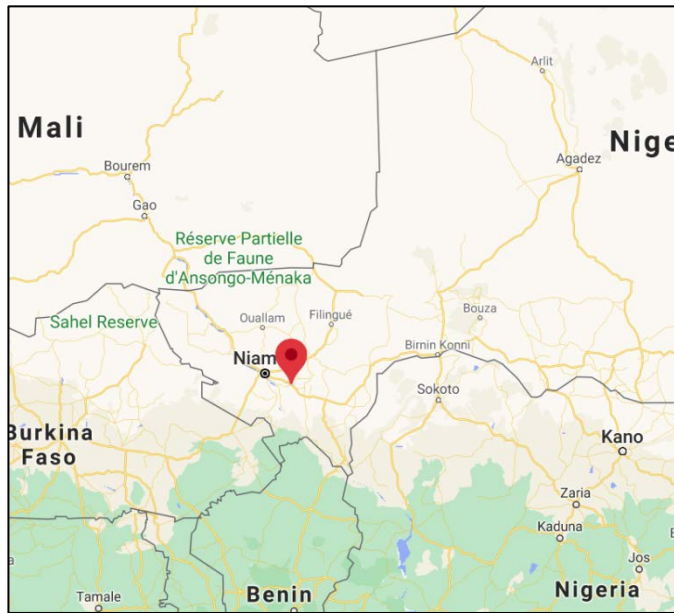
### جمهورية الكونغو الديمقراطية

◀ **17 أيلول/ سبتمبر 2020:** هجم عناصر تنظيم الدولة الإسلامية على منشأة لجيش الكونغو تقع على مبعده ما يقارب 160 كلم إلى الشمال الشرقي من مدينة بيني (Beni) (على مبعده ما يقارب تسعين كلم إلى الشمال الغربي من الحدود بين جمهورية الكونغو الديمقراطية وأوغندا). حيث أسفرت العملية عن مقتل جندي واحد. كما استولى عناصر التنظيم على أسلحة وذخيرة.

◀ **17 أيلول/ سبتمبر 2020:** أطلق عناصر تنظيم الدولة الإسلامية النار من أسلحة رشاشة أوتوماتيكية على جندي من جيش الكونغو في محيط مدينة بيني (Beni) في شمال شرق الكونغو، حيث أسفرت العملية عن مقتل الجندي.

### النيجر

في 9 آب/ أغسطس 2020 هجم عناصر تنظيم الدولة الإسلامية يركبون الدراجات النارية على ثمانية من موظفي الإغاثة الفرنسيين ومعهم مواطنين نيجريين على أطراف بلدة كور (التي تقع داخل محمية طبيعية تقع على مبعده ما يقارب ستين كلم إلى الجنوب الشرقي من نيامي، عاصمة النيجر). قبض أعضاء التنظيم على الموظفين الثمانية وقاموا بإعدامهم. وأكدت منظمات الإغاثة انتماء المواطنين الفرنسيين إليها (فوكس نيوز والـ BBC، 9 أيلول/ سبتمبر 2020). في 17 أيلول/ سبتمبر 2020 تبني تنظيم الدولة الإسلامية المسؤولية عن العملية (أسبوعية النبا، تلغرام، 17 أيلول/ سبتمبر 2020).



**النبا** 9 تقارير 17 أيلول/ سبتمبر 2020

**الدولة الإسلامية قتل 6 فرنسيين جنوب النيجر وتنظيم "القاعدة" المرند بحرق المزيد من أتباعه وأنصاره في نار الحرب مع الدولة الإسلامية**

**تقارير**

في 9 آب/ أغسطس 2020 هجم عناصر تنظيم الدولة الإسلامية يركبون الدراجات النارية على ثمانية من موظفي الإغاثة الفرنسيين ومعهم مواطنين نيجريين على أطراف بلدة كور (التي تقع داخل محمية طبيعية تقع على مبعده ما يقارب ستين كلم إلى الجنوب الشرقي من نيامي، عاصمة النيجر). قبض أعضاء التنظيم على الموظفين الثمانية وقاموا بإعدامهم. وأكدت منظمات الإغاثة انتماء المواطنين الفرنسيين إليها (فوكس نيوز والـ BBC، 9 أيلول/ سبتمبر 2020). في 17 أيلول/ سبتمبر 2020 تبني تنظيم الدولة الإسلامية المسؤولية عن العملية (أسبوعية النبا، تلغرام، 17 أيلول/ سبتمبر 2020).

**أسر وقتل جاموسين خلال تفوهات يوهانيس**

تأسروا في يومهم في محمية... (المقالة تتحدث عن تفوهات يوهانيس في محمية Réserve Partielle de Faune d'Ansoŋgo-Ménaka في نيجر، حيث تم أسر وقتل جاموسين خلال تفوهات يوهانيس. المقالة تتحدث عن تفوهات يوهانيس في محمية Réserve Partielle de Faune d'Ansoŋgo-Ménaka في نيجر، حيث تم أسر وقتل جاموسين خلال تفوهات يوهانيس.)

**مقتل الفوجي في حركة (فوجي)**

مقتل الفوجي في حركة (فوجي) (المقالة تتحدث عن مقتل الفوجي في حركة (فوجي). المقالة تتحدث عن مقتل الفوجي في حركة (فوجي).)

**قصف الميناء في نيجر**

قصف الميناء في نيجر (المقالة تتحدث عن قصف الميناء في نيجر. المقالة تتحدث عن قصف الميناء في نيجر.)

**قوات القادة على خط**

قوات القادة على خط (المقالة تتحدث عن قوات القادة على خط. المقالة تتحدث عن قوات القادة على خط.)

على اليمين: الخبر المنشور على صفحات أسبوعية النبا مع صورة لاثنتين من المواطنيين الفرنسيين الذين تم إعدامهم (أسبوعية النبا، تلغرام، 17 أيلول/ سبتمبر 2020). على اليسار: موقع الهجوم في بلدة كور (Koure)، على مبعده ما يقارب ستين كلم إلى الجنوب الشرقي من نيامي، النيجر (Google Maps).

## تمدد تنظيم الدولة الإسلامية وولاياته في منطقة الساحل: صورة الوضع الاقتصادي الراهن لمحة عامة

في مقال بقلم سام بيترس (Sam Peters)، صحفي باحث، تناول الكاتب العوامل التي أدت إلى تمدد تنظيم الدولة الإسلامية في أفريقيا. وعلى حد زعمه فإن الامتعاظ والتذمر الاجتماعي المحلي والإقليمي هو ما هيأ الظروف لانتشار فكر تنظيم الدولة الإسلامية في أفريقيا. فمنذ عام 2018 حين أشارت التقديرات إلى وجود خلايا لتنظيم الدولة الإسلامية في أنحاء أفريقيا ازداد عدد أعضاء التنظيم بشكل كبير وخلال فترة قصيرة. وبات مقاتلو تنظيم الدولة الإسلامية يسيطرون اليوم على مقاطعات في شمال أفريقيا وفي غربها وشرقها وجنوبها وبتواتوا يشكلون تهديدا ملموسا على استقرار القارة السوداء<sup>4</sup>.

أهم ولايات تنظيم الدولة الإسلامية في أفريقيا هي: غرب أفريقيا (Islamic State West Africa Province)، ISWAP)، والمعروفة باسم بوكو حرام؛ سهاري الكبرى (ISGS، Islamic State in Greater Sahara)؛ أفريقيا الوسطى (IS-CAP، Islamic State Central Africa Province)؛<sup>5</sup> وليبيا (Islamic State in Lybia). عناصر ولاية سهاري الكبرى وولاية أفريقيا الوسطى ينفذون هجمات إرهابية في كافة أنحاء منطقة الساحل وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية وفي موزنبيق. كما تم تجنيد عناصر لتنظيم الدولة الإسلامية في جمهورية أفريقيا الوسطى وفي تشاد وكينيا وتنزانيا والصومال. وفي محافظة كابو دلجادو في شمال موزنبيق تم تعزيز جماعة "أهل السنة والجماعة" أو "أنصار السنة" بمقاتلين من أنحاء شرق أفريقيا. حيث خلفت ثلاث سنوات من التمرد مئات القتلى في تلك المنطقة.

ومع أن تنظيم الدولة الإسلامية في أفريقيا ليس مهيماً كما كان في سوري وفي العراق، غير أن فكره يتمدد باستمرار. فالتمذم الاجتماعي المحلي والإقليمي هو على ما يبدو العامل الأساسي المسبب لنمو تنظيم الدولة الإسلامية في أفريقيا. والانشقاقات العرقية التي تنافس الشرخ السني- الشيعي يغذيان كذلك أجواء التنافس العنيف على الموارد والحكم في مناطق مختلفة في أفريقيا وتؤدي إلى زيادة التهافت على الانضمام لمختلف التنظيمات. جيل شاب وغياب الهدوء والاستقرار والفقر جميعها عوامل محفزة لتزايد أعضاء تنظيم الدولة الإسلامية بشكل كبير.

<sup>4</sup> Sam Peters, **Islamic State Africa – an Inevitability?**, The Organization for World Peace, 2 May 2020: <https://theowp.org/islamic-state-africa-an-inevitability/>

"منظمة السلم العالمي" (OWP) تعمل على حل النزاعات العنيفة في أنحاء العالم بالطرق السلمية، وبالأساس من خلال تقديم الإغاثة للنازحين. تنشر المنظمة تقارير يومية وشهرية.

<sup>5</sup> جمهورية أفريقيا الوسطى محاذية لتشاد والسودان وجمهورية الكونغو الديمقراطية والكاميرون وليس قبيها منفذ إلى البحر. وهي من أفقر دول العالم. ومنذ منتصف العقد الأول للقرن الواحد والعشرين تدور في البلاد حرب أهلية بين الغالبية المسيحية وبين الأقلية المسلمة التي تقود التمرد. وقد بدأ تنظيم الدولة الإسلامية خلال السنوات الأخيرة بمساعدة الأقلية المسلمة وذلك بالأساس بعد مذبحة ارتكبتها المسيحيون بحق المسلمين في شهر تشرين أول/ أكتوبر 2017. وعلى إثر ذلك ترابط في الدولة قوة كبيرة من الأمم المتحدة لحفظ السلام (Minusca) لكن الحرب الأهلية مستمرة.

هل هناك إمكانية لكبح تمدد الإرهاب الإسلامي في أفريقيا وفي غربها بالذات، وكيف يتم ذلك؟

◀ في نيجيريا، حيث يدور فيها منذ أكثر من عقد الصراع الأوسع في أفريقيا ضد الإرهاب الإسلامي ، فشلت جميع المحاولات المتكررة للقضاء على التطرف الإسلامي. والأمر ذاته ينسحب أيضاً على مالي وبوركينا فاسو والنيجر ، حيث تمت عمليات عسكرية كبرى بمساعدة دول عظمى استعمارية سابقاً، وخاصة فرنسا وأدت تلك العمليات إلى زيادة مشاعر العداة تجاهها. ليس بالإمكان تحقيق سلام واستقرار على المدى البعيد دون استثمار شامل مصحوب بتقدم اجتماعي – اقتصادي وإصلاحات في الحكم. يجب اجتثاث الفساد الذي يسبب نمو التطرف الإسلامي إزاء ضعف سيادة الدولة وانعدام الثقة بالشفافية القضائية. وأخيراً يجب أن تكون المساعدات الخارجية مصحوبة بتطور اقتصادي. وإن لم يتم ذلك فمهما عظمت قوات سلاح الجو والقوات الخاصة أو المرتزقة فلن يكون بمقدورها وقف موجة التطرف الإسلامي الأخذة بالانتشار في أنحاء القارة الأفريقية.

## الصومال

- ◀ 22 أيلول/ سبتمبر 2020: ألقى عناصر تنظيم الدولة الإسلامية قنبلة يدوية على حاجز للشرطة الصومالية في العاصمة مقديشو. حيث أسفرت العملية عن مقتل شرطي واحد وجرح شرطي آخر (تلغرام، 22 أيلول/ سبتمبر 2020).
- ◀ 19 أيلول/ سبتمبر 2020: ألقى عناصر تنظيم الدولة الإسلامية قنبلة يدوية على حاجز للشرطة الصومالية في العاصمة مقديشو، حيث أسفرت العملية عن إصابة ثلاثة من أفراد الشرطة بجروح (تلغرام، 20 أيلول/ سبتمبر 2020).
- ◀ 17 أيلول/ سبتمبر 2020: ألقى عناصر تنظيم الدولة الإسلامية قنبلة يدوية على حاجز للشرطة الصومالية في العاصمة مقديشو، ما أسفر عن مقتل ثلاثة من أفراد الشرطة.

## آسيا

### أفغانستان

- ◀ 21 أيلول/ سبتمبر 2020: أطلق عناصر تنظيم الدولة الإسلامية النار على مقاتل من قوات مليشيا عشائرية مساندة للجيش الأفغاني إلى الجنوب الغربي من جلال باد، حيث أسفرت العملية عن مقتل المقاتل (تلغرام، 21 أيلول/ سبتمبر 2020).
- ◀ 18 أيلول/ سبتمبر 2020: فجر عناصر تنظيم الدولة الإسلامية عبوة ناسفة استهدفت سيارة للشرطة الأفغانية في مدينة جلال باد. حيث أسفرت العملية عن مقتل أو جرح ركاب السيارة (تلغرام، 18 أيلول/ سبتمبر 2020).